الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

صفحة ... فن

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٧٧ السنة الثامنة الاحد ١٤٠٢/٣/٢ هـ الموافق ١٩٨١/١٢/٢٧ م

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات .. الاعراب السياسي ، والشرح «دبلوماسي» .. دق المهباش .. ..ن يا ما كان !! زيارة الزملاء في ..جلس الوطني العراقي الى ..ردن .. من تمنيات العام الجديد ١٩٨.. .. يقراون ، ولا يقراون ، .. مختلف المواضيع ، والنقد ..بادف البناء .

حكمة الاسبوع

« وما يستوي الاعمى والبصير ، ولا الظلمات ولا النور ، ولا الظل ولا الحرور ، وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور » .

صدق الله العظيم

..بر ودروس ولا من يعتبر ويتعظ ؟!

العبر التي قد مرت ..ا ، وما هي عانته سنة ..١ ، وما اكثرها تجارب ..ية ، ودروسا مفيدة لمن ..أن يستانف عمله في غده ، ..ستانف نضاله ، وكفاحه ..ـة للمؤامرات الاجنبية ، ..طط..ات العدوانية .. ..ب الذين سمعوا ، وقراوا ..هدوا تناقضات تصريحات ..سة الاميركيين ، واتجاها جديدا في اذهان بعض ساسة الافرنسيين ، ومماطلة كريهة « ميكيافيلية » ترتفع تعليلاتها تارة ، وتختفي بعد ذلك طويلا في اطار سياسة عدم اغتصاب الحليفة القديمة — الجديدة الصهيونية اعطتنا ، مع حلفائها في السنة الماضية دروسا ولكننا ما استفدنا منها ، ووعظتنا نتائجها عظات بالغة فما اتعظنا واسلحتنا خطب ، وبيانات ، ونضال الكثيرين منا لظهور الذات ، وترديد مزخرف العبارات وهي ليست عبر الدروس التي القيت علينا تحت عناوين : « الغارة الجوية الصهيونية على المفاعل النووي العراقي للاغراض العلمية ، والتقنية » .. واختراق حرمة الاجواء الحجازية السعودية على مقربة من « خيبر ، وتيماء» والامعان في تهديم قرى جنوب لبنان ، وتخريب العمران والبنيان ، وحوادث اليمة ، واحداث خطيرة حصلت في السنة اياها تضعنا الجميع امام مسؤولياتنا ، وواجباتنا في السنة الجديدة نؤملها سنة يتفق فيها العرب ، ويعملون متعاونين وذلك ما يضمن لهم القوة ، والقوة هي سبيل النصر والنصر لا يعطيه الله الا من قد نصروه بالاتحاد ، والوئام .

بسم الله الرحمن الرحيم

..بعد :

فيا ايها العرب !!

يمكن القول ، باننا جميعا متفقون على الراي المصور والقعنا بانه حزين ، ومرير ، واننا كذلك مجمعون على ان ..نقسامات صفوفنا ، ونزاعات العديد من حكامنا ، وولاة ..مورنا ، مع هـذا النفاق الذي يشيع في مجتمعاتنا ، ..اللاابالية التي تهيمن على افئدة الكثيرين منا هي سبب ..البلوى ، والبلاء .

وحيث كان الامر ما قد ذكرت ، والكل يعرف مصادر ..الداء ، ثم هو يعلم الدواء الذا ما تداوى به عادت اليه ..العافية ، وحلت به القوة التي تنتزع بالايمان حقوقه ..المغتصبة ، وبالشجاعة ، والاقدام ، ومع العزائم الماضية ..ستردّ الشعوب حقوقها المسلوبة ، وتستعيد كرامتها ..المهدورة ، والاقصى اسير ، واراضي آبائنا ، واجدادنا ..تراث انبيائنا ، وذكريات الميامين من ابطال امتنا الماجدة ، ابطال الفتوحات الخالدة ، والزحف العربي الاسلامي ..الظفر تحتم علينا هذه الاسباب ، وغيرها وكلها دفاع عن ..كرامة الامة ، وذود عن سيادة الوطن أن نقضي على عوامل ..الانحطاط ، والضعف ، وكله يتحقق لنا بالاتفاق ، والوفاق ..ماذا اذن هذا الاصرار على بقاء الحال على ما هو عليه ..هو الضعف مع استمرارية الخلافات ، وهو الوهن من ..جراء افتعال المشكلات ، والازمات .. لماذا اذن لا نسارع ..في لم الشعث ، وراب الصدع ، وتجميع كل عربي تحت ..راية واحدة هي راية الجهاد ترخص التضحيات في ميادينه ..يتنافس المؤمنون بحق بلادهم في الحرية والوحدة سعيا ..للاستشهاد في سبيل الله ، والامة ، والوطن .

تهاني (الصحفي) وتمنياته

● الى جلالة الملك وسائر المواطنين الكرام بمناسبة العام الجديد ١٩٨٢ املين ان يتحقق لبلادنا خلاله ما يصبو اليه ابناؤه المخلصون ، وللامة العربية جمعاء اسمى التمنيات ، وبحيث تستقيم مسيرة كفاحها من اجل بلوغ اهدافها بالتضامن ، والاخاء الاكيد ، وتبادل الثقة بالراي ، والخطة ، والمشورة وكلها مقومات القوة ، والمنعة التي تقود الى النصر ، والنجاح

● وتهاني « الصحفي » وكل الاردنيين الغيورين ، الاوفياء الى جندينا العربي الباسل الصامد على خطوط القتال عند بوابة الوطن الشرقية ، باذلا روحه ، ودمه في سبيل بني قومه ، وكرامة امته التي نفخر بخلود ذكريات امجاد جحافل القوات العراقية المظفرة تعيد ببسالتها ، واقدامها الثقة الى نفوسنا فتحولها الى امل كبير باننا باذن الله لمنتصرون اليوم على جنبات « الكارون » وابعاد حمى « المحمرة » وعلى رمال « شط العرب » في الطريق الى تحرير بيت المقدس ، واقصاها المبارك ، وكل ارض عربية يحتلها الاعداء .. تهانينا الى المقاتلين الشجعان ، مع تحيات الوفاء ، وعرفان الجميل الى ارواح الشهداء الابرار .

عيد (البحرين) الوطني

تحتفل دولة « البحرين » الشقيقة ، هذا الاسبوع بذكرى قيامها دولة عربية مستقلة ، ذات سيادة تامة على ارضها ، ومياهها الاقليمية ، وكل العرب مع الاشقاء في القطر العزيز الذي كان سباقا في ميادين العلم والثقافة ، واكسبته شمائل اهله ، ونبل مزاياهم محبة الجميع ، وتقدير كل من يعرفهم عن كثب باشين لزائريهم ، وضيوفهم ، ومعنيين بقضايا العروبة العناية التي تستحقها وهم هناك في ديارهم — بين الشرق ، وبين الغرب — صورة مشرقة ، مشرفة عن العرب بحسن تعاملهم مع المارين بهم سائحين ، او ذوي مصالح تجارية ، او شركات عالمية بجدون في المنامة ، وسائر المناطق البحرينية الهدوء ، والامان ، والاطمئنان ، وافساح المجال امام القادمين عربا او اجانب موثوقين ، مخلصين للعمل حيثما وجدوه ، او حيثما استعين بهم خبراء ، او معارين من حكوماتهم ، او مستخدمين ، والكل مقيم اقامة دائمة من سكان البلاد الاصليين ، او من الوافدين المؤقتة اقامتهم يشعرون بصدق اهتمام الحكومة بشؤونهم ، ورعايتها لمصالحهم باشراف ، وتوجيه أمير كريم ، جم التواضع ، لطيف المجاملة يشعر زائره بانه في حضرة زعيم عربي كبير لا تغره الالقاب ، ولا يبعده المنصب لا عن شعبه ، ولا عن الملتقين به تشعر وانت تخاطبه بانك مع امير عربي اصيل الارومة ، مجيد المحتد ، وحيثما تنقلت في احياء العاصمة هناك ، وفي شوارعها ، ومؤسساتها الاهلية ، والحكومية تشعر بالرضا والاطمئنان والقوم جميعا ينشطون في اعمالهم ، عاملين ما بوسعهم في خدمة « البحرين » الجميلة موقعا ، والعريقة تراثا ، والتي نرتبط مع سائر شقيقاتها — في المشرق ، والمغرب — بعلاقات ودية ، متحمسة لنصرة القضايا القومية ، والسعي الى حل المشكلات الاسلامية ، واقوى ما تكون علاقاتها مع جارتها السعودية التي تكن للبحرين اسمى مشاعر التمنيات والازدهار ، ومثلها العلاقات الاردنية — البحرينية الجيدة جدا بفضل سياسة العاهلين المعظمين ، ووليي عهديهما ، وعلى الدوام لقاءات متبادلة ، واتفاق على ما فيه صالح البلدين — البلد الواحد ، والامة العربية الواحدة بقضاياها المختلفة — سياسية ، واقتصادية ، واجتماعية — وقضية تحرير فلسطين من كابوس الاحتلال الصهيوني في الطليعة تلقى اولوية الاهتمام ، والرعاية من المسؤولين هنا ، وهناك ومن سائر عناصر شعبنا العربي في كلا القطرين الشقيقين .

ولقد سبق لي وزرت البحرين زيارة خاصة فاعجبني ، مما قد اعجبني هنا ، وكما اسلفت لطف مجاملة الامير الحاكم ، وسعة ثقافة واطلاع وزرائه ، وتقدم التعليم ، وتطور التعليم ، وتطور الثقافة الى المزيد من الوعي مع حركة تجارية ناشطة ، ومحاولات صناعية جادة ، ونهضة عمرانية مزدهرة ، والامال متطلعة الى المزيد المزيد من تنفيذ سلسلة من المشاريع الجبارة كمشروع الجسر الكبير الذي سيربط بين بري البحرين ، والمملكة العربية السعودية ، ومن صناعات البحرين المتقدمة الالومنيوم ، ومصنعه يشغل حوالي ٣ الاف عامل ، وانتاجه معظمه للتصدير ، وتوسيع الميناء على قدم وساق ، والقضاء مستقل ، ومن القضاة من هو معار من الاقطار الشقيقة ، ومن بينهم اردنيون ، وفلسطينيون ، وكذلك تضم أجهزة الامن العام عددا من ضباط أمن عام أردني معارين للعمل هناك يحظون بالرضى كل الرضا لاخلاصهم ، وانصرافهم الى واجباتهم بامانة وانضباط نظام ، واما الصحافة فتوعيتها جيدة ، واقلامها ممتازة ، ودار الاذاعة يتولى امورها مجربون ، والتعليقات متزنة هادفة ، ودور العلم منتشرة في كل مكان ، وفيها معلمات ، ومعلمون عرب من عدد من الاقطار الشقيقة .

والحديث عن البحرين ، واصالتها ، وتاريخها ، وجغرافيتها طويل لا تتسعه عجالة هذه المناسبة العطرة باجمل الذكريات عن بلد شقيق ينبض بالاخلاص للعروبة ، والولاء للاسلام ، وبمناسبة الاحتفال بعيده الوطني فاننا لنبعث بها تحية خالصة الى الجميع هناك ، مقرونة باسمى التمنيات ، واجمل التهاني الى سمو الامير الجليل ، وحكومته الموقرة ، وكل اخواننا مواطني البحرين الكرام ، ومثلها اطيب التهاني الى الاستاذ عبد العزيز الحسن سفير دولة البحرين لدى الاردن ، والى سائر رفاقه ، وموظفي سفارته التي نكن لها مزيد الاحترام ، راجين له ، ولهم جميعا طيب الاقامة في بلدهم الثاني الاردن ، وان يسدد الله خطاهم ، وجهودهم الى ما فيه التوفيق ، وتوثيق امتن روابط الاخوة والتعاون بين بلديهما البحرين ، والاردن ، والله نسال ان يستجيب لدعائنا ، وان يحفظ البحرين ، والاردن ، وكافة الدول العربية ، ويحقق لها امانيها الغالية في تحرير المقدسات وسائر الارض الفلسطينية المباركة ، وما هو مغتصب من ديار العروبة في كل مكان ، وبلوغ الهدف الاسمى الا وهو الوحدة العربية المنشودة نتذكرها على الدوام ، خاصة في مثل هذه المناسبة الكريمة مناسبة اليوم الوطني لدولة البحرين نمد اليها يدنا من هنا ، ونقول : كل عام وانتم بخير يا اخواننا ، واهلنا .

سنة تنقضي .. وتابعتها تستعد للظهور ؟!

وسنة ١٩٨١ الميلادية ، وقد أوشكت على النهاية تركت فينا ما قد تركته سنون عديدة كلها مليئة بالعظات ، والعبر افادت البعض ، ولم يتعظ بها آخرون ، وحدثت احداث في السنة الموشكة على الانتهاء منهــا ما قد انذر ، وينــذر البشرية بشرور الحرب ، والعدوان ، ومنها ما قد بشر بالسلام ، والوئام وما كان اكثر التهديدات ، في حين قلت البشائر ، والبشريات فشياطين الحروب ، وتجار الاسلحة والمطامع الاستعمارية ، والنوايا الصهيونية ، ونزعــة التخريب ، والتهديم الملازمة لاشرار العالم شبح مخيف صدع اركان التفاؤل بقيام حركة سلم وسلام عالمي يحل المشكلات ، ويدفن المعضلات ، ويحقق للانسانية امانيها في الرخاء ، والاستقرار ، وبدلا من ذلك حققت السنة التي نحن بصددها تعميق خلافات عربية ، وانتكاسات في دول اسلامية ، وخابت الامال بسنة ١٩٨١ ، وخاصة بالنسبة لنا نحن العرب :

● فسياسة الولايات المتحدة الاميركية ازدادت تقربا من احــلام الصهيونية .

● وفي الاشهر الاخيرة لوحظــت تبدلات في السياسة الافرنسية .

● وجهات عربية تقاعست عــن اداء واجبها تجــاه الشقيقة العراقية .

● ووقف الجندي العراقي الباسل وحيدا في معركته الضروس مع السلطات الايرانية .

● وشاهد جنوب لبنان ، واهله حرائق ، وحمم القاذفات والمدافع الاسرائيلية .

● ودماء ليبية سالت على ارض الدولة التشادية .

● وصراع شديد ، وقتال دام في بعض بقاع الصحراء المغربيــة .

● وظل معظم العرب ، مثلما كانوا منذ البداية وكانها لا تعنيهم القضية العربية الاريترية .

● وظلت الاسعار الى ارتفاع وما زالت في منافسات واحتكارات استغلالية عالمية .

● والعرب في السنة اياها باتوا ، فاصبحوا ، فامسوا اعرابا جاهلية .

● والمسلمون كثرت ندواتهم ، ومؤتمراتهم وذهبت معظم مقرراتها مع الحفلات ، والاحتفالات السخية .

● واثيوبيا ، وليبيا ، واليمن الجنوبي دخلت في حلف ، واتفاقيــة .

● والرئيس السابق السيد انور السادات قتل ومعه اخبار ، واسرار ، وصفحات تاريخ مطوية .

● وغارة الطائرات اليهودية علــى المفاعــل النووي العراقي ، اشعارا للعرب جميعا ، وحيث كانوا بان ايدي الصهيونية العاتية تطالهم ، وان منابــع النفط بمتناول الطائرات ، والقاذفات الاسرائيلية من مستورداتها مــن الولايات المتحدة الاميركانية .

● وفي عام ١٩٨١ اختراق طائرات عدوانية حرمــة الاجواء في المملكة العربية السعودية .

● ومؤتمر « فاس » الطيب الذكر لم يكتب له التوفيق فيما انعقد من اجله ، ومــن ردود الفعل ، والاجراءات الصهيونية في المقابل : ضم مرتفعات الجولان قانونيا الى رقعة الاحتلال للاراضي العربية الفلسطينيــة ، ورغم احتجاج الراي العام الدولي فالعدو ماض قدما في التمكين للاحتلال ، بل التوسع في الديار العربية .

● والبوادر دلت في السنة المذكورة ان ساسة العدو يراوغون ، ويماطلون بالجلاء عن اراضي سيناء المصرية .

● وتسليم طالب عربي ، لاجيء الى الولايات المتحدة الاميركية ، مخدوعا بشعار الحرية عند مدخل نيويورك .. تسليمه الى عدوه ينكل به ، ويضطهده ، ويعذبه فــي الزنزانات العذاب الاليم حدث خطير من أحداث تلك السنة سجلته العدالة الاميركية لم تحترم تقليداً متبعا ، لا بل حقا مكتسبا للاجئين بسبب الحركات التحررية ، والمسائل السياسية .

● هموم العربي الغيور كانت كثيرة ، اقضت مضاجعه وأرقت عيونه وهي تشهد المأساة العربية من خلال ازمة اخلاقية تتجلى في الجبن ، والخوف من مواجهة الصهيونية فاستأسدت الاخيرة ، وضربت شرقا ، وغربا ، وشمالا ، وجنوبا ، وهي الان تعد العدة للتوسع طالما والعرب قد اظهرت سنة ١٩٨١ مزيد انقساماتهم ، وانشغالهم مما لا يرد حقا مضاعا ، ويستعيد أرضا مغتصبة ، ومقدسات تشكو الى الله سوء حال العرب ، وضعف بأس المسلمين

وبعــــد :

فاذا كانت الانطباعات موجزة بان السنة المنصرمة قــد شهدت عمق الخلافات اليعربية ، وفشر ، وهذر العديد من شلل الوطنجية ، والتسلط البغيض من خلال تكريس معالم الاقليمية خلافا لما قامت عليه اليقظة ، والثورة العربية التي قامت لتجمع كلمة العرب ، وجهودهم ، وتوحــد صفوفهم في اطار وحدة جامعة لامة واحدة يعمل البعض وهم بحمد الله قلة ليفرقوها امما ، مثلما يعمل البعض الاخر لتوزيعها شعوبا اممية ، وآخرون يريدونها أن تقسم جغرافيا من منطلق الطائفية ، والمذهبية الدينية ..

وفي السنة الماضية اكتظت السجون والزنزانات فــي المناطق المحتلة بالشرفاء ، والمناضلين ، والمناضلات نادوا وينادون : « وامعتصماه » ولا من معتصم ، ولا من نخوة عربية ، ونجدة اسلامية ، ومزارع جنوب لبنان الى دمار ودورها الى تهديم بفعل الغزوات الصهيونية ، ودمــا جيش العراق الباسل تعطر ثرى ميادين الشرف ، وأرواح الشهداء ترفرف مرددة لا حول ولا قوة الا بالله كيف يخذل معظم العرب اشقاءهم في العراق ، ويقعدون عن نصرتهم وتاييدهم بالرجال ، والسلاح ، والاموال وبمختلف وسائل المؤازرة المادية ، والمعنوية .

وآمالنا في سنة ١٩٨٢ من آمال الاوفياء لوطنهم الكبير وامتهم الماجدة بعد بدئها باسم الله التوسل اليه تعالى ان يأذن لهذه الامة بان يتناسى زعماؤها خلافاتهــم ، وان ينسى قادة احزابهم نزاعاتهم ، وان يتجه الجميع الى ما فيه مرضاته جل شانه من توحيد للصفوف ، وجمع للشمل هو القوة الكفيلة بدحر الاعداء ، وقهر الطامعين ، و ما سجلنا تمنياتنا فهي لا يمكن تسجيلها كلها تفصيلا .

ففي الداخل نتمنى أن تنفذ المراحل الاولى من السد المخطط لها في الموجــب ، والحسا ، ووادي العرب

وغيرها فالمياه ، المياه اهم ما ينبغي ان تعطى له الاولوية — مياه شرب المواطنين ، وري مزروعاتهم ، وسقــي بساتينهم .

ومن تمنياتنا — تحديد اقتناء ، واستيراد السيارات في اطار حلول مشكلة السير التي تتعقد يوما ، بعــد يوم بازدحام السيارات قديمة ، وحديثة عداك عن اضرار فتح الباب على مصراعيه من وجهة النظر الى مشكلة الطاقة ، وهدرها ، وتبذيرها سدى .

ومن التمنيات : مطبعة لطباعة الكتب المدرسية مخصصة لوزارة التربية والتعليم .. وتخصص بنايــة المجلس الوطني الاستشاري السابقة ، في جبل عمان ، لتكون مكتبة عامة وثائقية .

ومن التمنيات : تنفيذ مشاريع المياه المعدنية ، والكبريتية وجعلها كلها في اطار شركة كبيرة من القطاعين الحكومي ، والاهلي ومياهنا هذه في المخيبة ، وابي ذابلة ، وماعين ، والزارا ، وعفرة ، والازرق ، والحلابات وغيرها ثــروة قومية وميدانها واسع للاستغلال ، والفوائد المختلفــة عمرانيا ، وصحيا ، وسياحيا الخ ..

وبعــد :

نتمنى للاردن مزيد استقرار ، وان يهدينا الله جميعا الى أن يتقن كل منا عمله ، صادقا في قوله ، وفيا لامانته ، ومسؤولياته الوطنية ، والاجتماعية ، والقومية والانسانية وللانطلاق الى مرحلة جديدة من الاستقرار ، والامان ، والاطمئنان ، وتوطيد اسباب الديموقراطية لا بد من مشروع قانون انتخابات عامة يشترك فيها الرجل ، مع المراة من سن (١٨) وبمقتضى البطاقة الانتخابية ، وسرية الاقتراع ونوسيع الدائرة الانتخابية ، والاكثار مــن الصناديــق الانتخابية ، واجبارية الاقتراع تحت طائلة عقوبة المتخلفين ومع هذا زيادة عدد اعضاء مجلس النواب .

ونتمنى للاردن في عامه الجديد ميثاقا وطنيا ، قوميا ، اجتماعيا يتفق عليه الجميع ، ويلزم تنفيذ احكامه الجميع .. نريده ميثاقا عربيا اردنيا وحدويا ونحن بلد الوحدة ، وشعب الوحدة ، وقطر الوحدة ، والميثاق المطلوب يحفز الجميع الى البذل ، والعطاء في سبيل الوطن ، ويضع كل مواطن امام الحقائق المريرة التي يعيشها واقعنا العربي ، وكياننا القومي تتجاذبه اعاصير المؤامرات ، ومستقبلنا مهدد باستمرارية خلاف زعمائنا ، وقتال متزعمينا ، وهو لن يكون مزدهرا اذا لم نؤسس له على الاخلاق الرفيعة . والمبادىء السامية .. ميثاق الوطني الصادق ، والمجتمع المتكافف ، والجماعة المتعاونة على الخير .

ومن آمالنا ومطالبنا الخفيفة الظل : — استكمــال أرصفة شوارع المدن ، وتجميلها باشجار الزينة دائمــة الاخضرار ، وحبذا لو يتحقق للاردنيين في عامهم الجديد :

ا — المزيد من مشاتل تستول الغراس المثمرة والحرجية ونباتات الزينة والزهور ، وكذلك اشتال بعض انواع الخضروات .

ب — عدم اللجوء الى قطع الاشجار التي توسع على حسابها بعض الطرق والشوارع بل نقلها بجذورها الــى حفر معدة لهذه الغاية ، والامر يسير مع هذه الحفارات والرافعات ، والشاحنات .

جـ — اعادة النظر في قانون التقاعد وازالة الفروق بين متقاعدين قدامى ، وحديثي عهد بالخدمة ، فكيف يكون راتب رئيس وزراء سابق تدرج منذ البداية مع الوظيفة الحكومية ، والوزارة ، والرئاسة ومع هذا فراتبــه التقاعدي اقل من ربع وزير جاء بعده الى الوزارة بحوالي خمس عشرة سنة فاكثر وهكذا وزراء سابقون فــي الستينات ، والسبعينات من العمر رواتبهم التقاعدية عشر معشار رواتب من هم في سن ابنائهم ان لم يكن احفادهم

نتمناها سنة غلال ، وموسم زراعي جيد مصدره الرئيسي الامطار التي نحن بمزيد الحاجة اليها لتقوية مصادر مياه شربنا ، ولانبات قمحنا ، وشعيرنا ، بحيث لا نظل نعتمد على استيراد طحيننا من اميركا ، واستراليا ، وغيرها .. سنة تمناها تجمع شمل العرب على المحبة ، والالفة . والتضحية في سبيل الامة ، والوطن .. سنة يبدؤهــا العرب في مختلف ديارهم وامصارهم بجمع التبرعات العينية والنقدية الى عائلات الشهداء في معركة الشرف في العراق

وفتح ابواب التطوع للمتطوعين ، ومد العراق ، وجيشه بالاسلحة ، وطول هذه الحرب ليست لمصلحة العرب ، ولا لمصلحة العراق وايران في الدرجة الاولى وهي تستنزف الارواح ، والدماء ، والاموال يجب توفيرها الى المعارك الفاصلة القادمة مع الصهيونية الجانية ، ولو انهم العرب يبدأون في هذه السنة الجديــدة خلاف موقفهم في السنــة السابقة متفرجين ، او انهم يبداون عامهم الجديد بجديــة العمل من اجل نصرة العراق المدافع عن ارض العرب ، ومياههم الاقليمية املا يراودنا نتمنى تحقيقه في عام ١٩٨٢ بحيث يقف العرب ، كل العرب ، مع اهلهم ، واخوتهم في العراق ، وانتصار الجيش العراقي ، باذن الله ، وهــو منتصر بعونه تعالى هو مقدمة تحرير الاقصى ، وقبــة الصخرة ، وخليل الرحمان ، وغزة هاشم ، والرملة ، وغيرها من الاراضي التي بارك الله حولها — فلسطين التي نتمنى لها سنة ١٩٨٢ انتصار ثورة اهلها على الاحتلال ، وفوز مقاتليها العرب بهزيمة الصهيونيين ، مدحوريــن مدموميــن .

امان كثيرة ، وتمنيات تمليها احلام اليقظة ، وكثيرها نحقق بالجهــد الموصول ، وبهمــة المخلصين اذا صفت النوايا ، واستقامت الاقوال ، والاعمال للصالح العام ، وجلائل الاعمال ، وتوسيع طرقاتنا الرئيسية ، وازالــة المنعطفات الخطرة ، والاكثار من الاشارات الضوئية ، وتجميل اطراف الشوارع ، والارصفة والطرقات باشجار الزينة الحرجية ، ومــن غيرها مــن الاشجار ذات دوام الاخضرار كالبطم ، وامثاله من انواع الشجرية ..

هذه مطالب بسيطة لا بــد من الشروع بتنفيــذ بعض مشاريعهــا والتخطيط للاخرى علــى ضوء الامكانات ، والدراسات نؤمل النشاط فيها حيث الكثير مــن القرى بانتظار المخططات الهيكلية ، النهائية ، وحيث الاملاح ، والمعادن بانتظار البت في وجودها ، او عدم وجودهــا والنفط نامل تفجير آباره في السنة المعنية .

تجميل مداخل جرش ، ومزيد العناية بخرائط مادبــا الفسيفسائية ، وترميم قلعة الربض العجلونية ، واعادة بناء قصر « عراق الامير » بتعاون دائرة الاثار العامــة والجهات الاخرى الحكومية من امانينا بالعام الجديد تزداد

سنة تنقضي - بقية

فيه المراقبة على عدم غش الاسعار ، والتلاعب فيها من خلال بيع اللحوم البلغارية على سبيل المثال على اعتبار انها من لحوم الاغنام المحلية ، وفروق الاسعار شناسعة ، فما العمل الا مراقبة دقيقة تصاحب مراقبة ادق واشمل في مجال مشكلة السير ، وسرعة الطائشين ، وعدم اتقان البعض فن السياقة ، تاكيدا على ان اخطار السير هذه اصبحت مزعجة ، مقلقة ، مخيفة ، آملين لها اولويات الدراسات ، والحلول في عامنا الجديد .

وفي مطلع السنة الجديدة نبتهل اليه تعالى أن يسدد خطانا الى الافضل ، ويهدينا الى سواء السبيل مجتمعا ،تفقا بالاخوة الحانية ، منسجما بالمحبة ، والاخاء ، والمودة ومتعاونا تعاونا وثيقا على ما فيه المزيد من تقوية اواصر الجبهة الداخلية الوطنية شخصية معنوية عربية نـادت بالوحدة ، منذ البداية ، وما زالت ، وستظل دعـوة الاردنيين الى اخوانهم العرب أن تضامنوا ، واتحدوا ، وتوحدوا يا عرب ، وبغير ذلك ستظل اقطارهم نصب أعين العدوان ، وتظل علامات العار تعفر جباهنا وقدسنا محتل واهلنا سجناء لدى المحتلين ، والسنة الازدراء والتحدي تتصاعد متحدية ، مستفزة ، حتى يأذن الله لنا بالوفاق ، والتضامن ، وعسى أن يتحقق ذلك .. يتحقق الوئام ، والانسجام بين زعمائنا ، وفي صفوفنا لنصبح قوة رادعة تردع المعتدين .. عسى أن يتحقق لنا ما نصبو اليه من اسمى الاماني في التحرير الكامل ، والوحدة الشاملـة ، والحياة الافضل ، وكل عام ، يا قارئي العزيز ، وانتـم بخـير .

اعراب « سياسي » وشرح دبلوماسي واخماس تضرب باسداس ؟!

وواقع العرب ، في حاضرهـم ، يبعث علـى الاسف ، والاسى ، وهزائمه نكبات ، واختلاف زعمائه ، وجهالـة متزعميه ويلات ، ومآسي ، وأعداؤنا يسخرون منا ، وحياتهم في غياب وحدتنا ، وتوحدنا ، افراح باعراس ، ومن حول موائد الطاس ، والكاس تدبر المؤامرات ضد هذه الامة ..

حول موائد الانس ، ومن وراء كواليس السياسة ، وفـي السر ، والعلانية خطط استعمارية ، صهيونية كيف عنها الكثيرون لا يحسبون حسابها يعيشون عيشة اللاابالية ، والتناسي .

والحر من كانت له اهدافـه

ما حاد قط وليس عنها يحجم

ضيف الله الحمـود

الواو : حسب ما هو وارد قبلها ، وللعطف ، والكثير من اشجار الزيتون ما زالت عليها ثمارها فلا من يجني ، ولا من يجيد القطف ، وارصفـة الشوارع في تصـدع ، وانخفاض لانه قد اهمل عمالها ، ومتعهدوها الاتقان بل أتقنوا الغش ، وتعمدوا لاابالية التسوية والرصف .

الحر : جمعه الاحرار ، وسيفه بتار ، وهمه الاخـذ بالثار لامته التي تتهددها الاخطار ، وما زال يحل بها العار طالما والقدس اسيرة ، والمقدسات في فلسطين المباركة كلها في القيود ،والاسار ، والجيش الجرار ، ومليون شعار ، وشعار لن يحرر الديار انما تحررها الارادة القوية المصممة والعزم الجبار من هول عقيدة تصقل النفوس بالمثل العليا وتلهب المشاعر بالاخلاص للواجب ومن اجل الاماني الكبار

من : موصول ، ودبلوماسيي « الميكيافيلية » يجيدون البروتوكول ، ويتقنون الاصول ، ولكن لا اصول احقاق حقوق الشعوب في الحرية ، والحياة الافضل بل في اجادة فنون الغدر ، والعدوان ، والاستعداد لاشاعة الفتن ، والحروب ، والشرور ولها في نفوسهم الخبيثة ، ومن وحي الشيطان التبرير ، والحلول .

كانت : لها اخوات ، والتاء مربوطة ، وتصريحات بعض المسؤولين في السياسة الافرنسية كانت خطا ، ومغلوطة .. ومن « القصبة » الجزائرية ـ الى الغوطة ، ومن برج « بيروت » ـ الى رباط الخيل لا تسمع ، ولا ترى في بلاد العروبة ، في ظروفنا الصعبة هذه الا مظاهر الخلافات والانقسامات مشروطة ، وغير مشروطة .

له : جارة ، ومجرورة ، وواقعنا في الخارج في ابشع صورة ، ومن حفر لاضرار اخيه جورة سقط في الجورة ، والوطن الذي تتقاسمه كراهيات الحزبيـات ، وصراع الزعامات تسوء احواله ، واموره .

اهدافه : اسم مرفوع ، ومقولة الجراة ، والمروءة ، في مجالس النفاق ، والمنافقين لا من يستسيغها منهـم ، والصيحة في وجهه ممنوع ، ممنوع ، وعصابات الاتجار مع العدو لها في بعض العواصم الاوروبية اجهزة متفرغة وفروع .

ما : نافية ، ولا تخفى على الله خافية ، واقدام الفقراء في أقطار عديدة من العالم عارية حافية ، وتجار الاسلحة، ومهربو المخدرات ، والمتاجرين بحرية الشعوب يعبثون ، ويتمتعون حتى يقضي الله القدير امره بهم وعذابه شديد ، وكل يد بما قد صنعت ، وجنت ، او غرست لثمار افعالها قاطفـة .

حاد : يحيد حيادا ، والعرب هـذه الايام جماعـات ، وافرادا في تيه ليس سبيل للخلاص فيه ، ومنه الا بتوحيد صفوف المسيرة ، والاعتماد على النفس ، والكل يتبادل المحبة ، والثقة ، ويسلسون للقيادة الحكيمة ، الشجاعة المؤمنة القيادا .

قط : وممنوع ان يصطاد الاوز ، والبط ، الا لمن كان من ابناء « الذوات » يفسد على المتنزهين نزهتهم بتصرفاته اللاابالية تقززا ، وعنطزة ، ونط .

وليس عنها يحجم : وهو على العهد باق ، ويقسم ، ومن تخلى عن اوطانه فهو منحرف مجرم ، والحر على الدوام بهوى بلاده مشغول ، ومغرم ، ولا تستقيم لامة امورها بغير الوفاق ، والوئام يراب الصدع ، وللجـرح يائم ، وان كنت قارئي لذكريات امتك تهفو ، وتطيب نفسك ولها على لسانك ، وفي مشاعرك ما انت لها مكرم ، فعليك بالجهاد سبيل امجادك ، وسؤدد امتك ، وهو لذة الحياة للحر ، وبها ينعـم .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

من اسبوع .. الى اسبوع .؟

قادمون من « العراق »

انهم ممثلو الشعب العربي العراقي الاصيل ، سر الاردن بمقدمهم ، في الاسبوع الفائت ، بين اهلهم ، وعشيرتهم ، وهم الذين على الدوام سباقون الى فتح قلوبهم ، وصدورهم للعرب يسبغون عليهم من لطف المجاملة ، واكرام الضيف من منطلق عادات ، وتقاليد مكنت لحب الامة ، والاخلاص للوطن ، والعطاء ، كل العطاء من اجل رفعة امة تكاد تمزقها الخلافات ، وانقسامات الصفوف ، وتكاد تضعف من حماس جماهيرها الى الوحدة تصرفات لامسؤولة ، واعمال غير مستحبة تؤسف المسافر ، والزائر حين يضع اقدامه في بعض اقطار شقيقة لا يجد من ذوي الامر في مطاراتها ، ومراكز حدودها ولو كلمة حلوة تسري عن نفسه وهو المتعب من عناء السفر ، وهو المشوق الى التعرف على جزء من اجزاء وطنه تشوش صورته اعمال اؤلئك اللاابالين ، ومنهم من يتعمد ومبدؤه ، وهدفه من مبادىء حاكميه ، ولاطميه .. يتعمد الاساءة الى العربي وكانه يقول له : لسنا بحاجة الى مرورك بارضنا ، ولا نحن نخشى من اظهار مشاعرنا القائلة بان بلادنا لنا وحدنا .. وهي ليست لهم وحدهم انها للمستعمرين الذين خرجوا من باب ، ويدخلون من نوافذ ، وهذا الذي نشكو منه يجد العربي مقابله حين يزور العراق بشاشة ، وترحيب أول من تلتقي بهم ، وتظل الصورة زاهية بما تلاحظه من تفان في سبيل العروبة ، واخلاص للعقيدة ، وصبر على الشدائد ، واحتمال للمصاعب في سبيل كرامة العرب .

اجل .. انك واجد في العراق غير ما تلقاه في بعض الاقطار الشقيقة ، خاصة اذا عرفوا عنك انك اردني فالتكريم والاحترام ، ونحن في الاردن وقد سعدنا في الاسبوع الفائت بالالتقاء بالاخ الكريم الاستاذ نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي ، ورفاقه الاماجد الفضلاء لننطلق سعادتنا الغامرة هذه من موقف العراق الشجاع ، وبسالة جنده الابرار ، والتفاف كل الشعب هناك حول القيادة ، الواعية ، الحكيمة المقدامة ، وقمة المروءة ، والبطولة ، والاسترسال في البذل ، والعطاء بالارواح ، والدماء ، والاموال حتى الحصول على الحق المطلوب بكامله .

لقد رحب الاردن شعبا ، وحكومة ، واجهزة مختلفة بالسادة الافاضل رئيس المجلس الوطني العراقي ، وزملائه ترحيبا حارا اضفى عليه جلالة الملك الحسين المعظم حرارة مودته للعراق ، وحبه للمسؤولين هناك ، وتاييده المطلق في حربه التي فرضت عليه ، مع جارته ايران التي ما زال زعماؤها يصرون على الباطل ، ويقفون الموقف المغلوط الخاطىء ، والذي ليس له من نتائج الا ازهاق ارواح المساكين من شعب ايران ، وهدر امواله ، وثرواته عبثا وكان الافضل انفاقها لرفع مستويات التخلف هناك ... وجلالة الملك الحسين ، وسمو ولي العهد ، والحكومة ، والشرفاء من شعبنا العربي هنا ، والمخلصين من ذوي عهده ، ورئيس حكومته ، والوزارة ، والمجلسان الاعيان — مجلس الامة — والوطني الاستشاري اعلنوها مرارا وتكرارا باننا هنا مع العراق الشقيق ، ومن يقف خلاف هذا الموقف ، في المشرق ، أو المغرب العربي فاننا نعتبره مع صف الاعداء .

اهلا ، وسهلا كانت تتردد على السنة كل من قد التقى بالاستاذ نعيم حداد ، والسيد احمد عبد القادر عبد الله رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان ، والاستاذ الصحافي سعد قاسم حمودي رئيس اتحاد الصحافيين العرب — عضو المجلس الوطني ، وبالوجه العربي الطافح بطموحات العزة ، والمنعة لهذه الامة العربية الاستاذ سبعاوي ابراهيم الذي التقينا به في اكثر من مناسبة ، في بغداد الزاهرة ، وفي « بكين » عاصمة الجمهورية الصينية الشعبية مع عدد من زملائه في الشهر العاشر من هذه السنة مشاركين في المؤتمر الاسيوي البرلماني للسكان والتنمية .

اهلا ، وسهلا بالسادة الاماجد : نعيم حداد ، احمد عبد القادر عبد الله ، عبد القادر الجنابي ، سعد قاسم حمودي ، انور سعيد ، سبعاوي ابراهيم ، الفاضلة مارب احمد كمال ، محمد القرداغلي ، عيادة كنعان حديد ، جواد رضا ابو الحب ، عجيل احمد الياور ، اركان العبادي ، هاشم الفرج ، ثامر سعدون بادي ، ابراهيم حضر عباس ، احمد علي عبيد ، عبد الجليل رسول ، حسين محمد جعفر ، وراسم محمد أمين مدير العلاقات العامه في السفارة العراقية التي كان من الطبيعي ان ينضم سعادة الاخ السيد ابراهيم شجاع سلطان سفير العراق الشقيق لدى الاردن ، والمستشار ، والملحقان العسكري ، والصحافي ، وغيرهم من موظفي السفارة المحترمة .. ينضمون الى الوفد البرلماني لتكون اللقاءات على مختلف مستوياتها شاملة بأسباب التعارف ، زاخرة في الاحاديث التي تهم المصلحة القومية المشتركة .

واثناء وجود الوفد العزيز في بلدهم الثاني الاردن قابل رئيسه ، واعضاؤه جلالة الحسين المعظم ، فوجدوا لديه اسمى ما يحمله مسؤول عربي كبير من مشاعر الاخوة ، والمودة ، وتبادل الثقة مع العراق ، ووقوفه بحزم ، وعزم معها في صراعها الدامي مع ايران ، ومثل راي جلالته كان راي سمو الامير حسن ، وكل المسؤولين الاردنيين الاخرين بتوجيه الحسين يؤيدون العراق تاييدا مطلقا .

وفي مجلس الاعيان تبودلت الكلمات الجامعة للشؤون ، والشجون بين رئيسي المجلسين ، وتكلم صاحب «الصحفي» بصفته عضو مجلس الاعيان الاردني بما خلاصته الاعتراف بتقصير معظم العرب في اداء واجبهم القومي ، والوطني ، وحتى الانساني تجاه العراق الذي حارب جيشه في كل موقع نضال ، وكان رجاله ، وماله على الدوام في سبيل القضايا العامة .

والتقى الوفد بدولة رئيس الوزراء ، واستمعوا الى رايه ، وحكومته المؤيد كل التاييد للعراق المدافع عن حدود الوطن العربي ، عند بوابته الشرقية ، وفي العقبة ، ومعان

ووادي موسى ، والبتراء ، والاغوار ، ومن خلال الزيارات الشخصية ، واللقاءات في حفلات التكريم تاكد لاخوتنا العراقيين اننا منهم ، وهم منا ، ونحن اليهم ، وهم لنا اشقاء في منطقة واحدة ، والامال والالام واحدة ، وفي حفلتي التكريم التي اقامهما دولة رئيس مجلس الاعيان ، ومعالي رئيس المجلس الوطني الاستشاري ، وعلى مسمع من الحضور ، ومنهم رجال السلك الدبلوماسي العربي كانت الكلمات تنطق بواقع العرب المرير ، ولولا انه مرير لما تاخر عربي عن نصرة اخوانه في العراق تسيل دماء شهدائهم مع مياه الكارون ، وتروى الثرى بدماء الاستشهاد المبارك ، وكل الاعيان ، وكل السادة رئيس المجلس الاستشاري ، والاعضاء الذين تكلموا دارت كلماتهم حول ما ستتركه انتصارات العراق من اثر في معركتنا مع الصهيونية ، وغيرها ، سائلين الله القدير ان يسدد خطى العراق الى النصر المؤزر المبين ، وان يجمع كلمة المتخاذلين في بعض اقطار العروبة على تغيير موقفهم المخزي : مشكلين هم وكل ابناء وطننا الكبير القوة التي ندعم العراق لتعجل بالنصر لان اطالة امد هذه الحرب يضر الطرفين ، وايران بصورة خاصة ، ولو وقف العرب منذ البداية الموقف الواحد الذي تقتضيه الاخوة ، والواجب لتغير الوضع ، ولاستجابت ايران الى مطالب الحق في مياه العراق الاقليمية ، واراضيها التاريخية ، ومع هذا فاننا نوجهها دعوة ، اثر دعوة الى حكامنا ، وزعمائنا ، ومتزعمينا ، واحزابنا — الطويلة ، العريضة — ان تستيقظ على صيحات المقاتل العراقي الشجاع ، واهازيجه الحماسية ، مثلما تستيقظ على عتاب أرواح الشهداء للاحياء — الاموات من العرب ما زالوا يتفرجون ، وهل هذا جزاء من جبلت دماؤهم بثرى جنين ، وسالت من على قمة « كوكب الهواء » وعطرت باريجها نسائم جبل الشيخ في ايام الحر الشديدة .

والحديث طويل ، وذو شؤون ، وشجون فنعود لنتكلم عن زيارة الوفد البرلماني العراقي للاردن فنوجز بانها زيارة موقتة ، واننا هنا طاب لنا لو ان الاخوة يمكثون اكثر بين ظهرانينا ، ولكنها مشاغلهم لم تمكن من الاقامة اكثر في عمان ، وغيرها من المدن الاردنية ، آملين ان تتكرر مثل هذه الزيارات الهادفة ، وان تسير مسيرة التعاون العراقي — الاردني الى النهاية ، والى الهدف المنشود بالمزيد من تبادل الثقة ، والاخلاص لاماني الغيورين الذين يرون في تضامن الاردن ، والعراق خطوة جبارة على طريق الوحدة الكبرى ، ومع المغادرين الى بغداد — الى بلاد الرافدين الخالدة — الى معارك الشرف ، والمروءة .. معهم نبعث باحر احتراماتنا ، واجلالنا الى من هم في ميادين القتال جنودا اشاوس ، وضباطا ذوي همة عالية ، وباس شديد ، وليسدد الله خطى الملك الحسين بن طلال ، والرئيس صدام حسين الى ما فيه خير الامة العربية ، وتحقيق آمالها في الحرية الكاملة ، والوحدة الشاملة ، والحياة الافضل .

التحديات الصهيونية

رئيس العصابات الصهيونية بلغ به الصلف ، واشتدت به مشاعر الغرور بحيث تحدى ساسة الدول الصديقة للكيان الصهيوني المحتل — المؤقت — تحدى قولا ، وفعلا اذاعة ، وكتابة ، وكال للرئيس الاميركي « الصاع » — صاعين — وبمجرد ان تمس قرار الصهيونيين بضم الجولان الى اطار المحتل من فلسطين ، وتطبيق القانون الصهيوني ، الاسرائيلي على الجولان .. بمجرد انتقاد عابر مؤقت ، بسيط من وزارة الخارجية الاميركية قامت الدنيا ، ولم تقعد وهات يا تحديات صهيونية ، وهات يا — بيجن ، وشارون ، وامثالهما — وقاحات ، وادعاءات ومزاعم باطلة وكلها تحد للعرب اولا ، وكلها اثبات للعالم قاطبة ان الصهيونية باحلامها الواسعة ، واطماعها الكبيرة لن تكتفي بفلسطين ، وسيناء ، والجولان ، وجنوبي لبنان بل مخططها الى ابعد من ذلك ، الى : خيبر ، تيماء ، المدينة المنورة ، مكة المكرمة ، وصنعاء — من الفرات ، الى النيل ، ومن المشرق الى المغرب لا بل العالم كله : مملكة داود .

وفي هذا الصدد نعود فنذكر بما يلي :

ا — موقف بعض الساسة الفرنسيين ، وتصريحات وزير خارجية فرنسا الاخير .

ب — تلون بعض دول السوق المشتركة الاوروبية .

ج — نشاط ساسة العدو الصهيوني في بعض الدول الافريقية .

وكل ما ذكرنا ، وغيره مما هو معروف لدى الجميع مرده الى ان اعداءنا ، واصدقاءنا ، ومعارفنا ما زالوا يحملون عنا اننا امة اقوال لا افعال ، وانهم كذلك يؤكدون لنا بان العرب وحدهم قادرون على استعادة حقوقهم اذا هم عقدوا العزم على ذلك صفوفا متحدة مستقيمة ، ونوايا متبادلة طيبة ، وايثارا للمصالح العامة على الخاصة ، وشعورا يجمع الكل بان حياة الذل ، والعار لا يرضاها الا العبيد .

هذه هى الحقيقة ؟ والحقيقة مرة !

الحقيقة أن شركات البترول التي فازت بالعقود الاولى مع ظهور البترول في وطننا العربي الكبير .. الحقيقة ان تلك الشركات ، ومن مؤسسيها اثرياء يهود ، وسياسيون صهيونيون ، وجماعات استعمارية تغلغلت وما زالت في المصارف الاوروبية ، والاميركية .. تلك الشركات نهبت ، ونهبت الكثير ، الكثير في البداية ، ومع يقظة الدول المنتجة للنفط ، وتحسن ظروفها السياسية دخلت في مفاوضات مع تلك الشركات مكنتها من الحصول على قدر محدود من خيرات نفطها ، ومع الايام زادت تلك العائدات ، ولكنها وللان ما زالت تحت رحمة تلك الشركات ، وحكوماتها

من دهنه سقي له ..!!

المتآمرة على العرب ، والسوق السوداء في هولاندا ، وغيرها من الاسواق العالمية المحترفة لسرقة النفط ، والتلاعب باسعاره ، من خلال التلاعب باسعار العملات ، والدولار خاصة .. هذه الشركات الاحتكارية ما زالت تنهب ، وتنهب ، وهذا الاخطبوط .. هذا الثعبان الهائل الشرير يمتص خيرات العرب من ارضهم الطيبة ، ثم ليقذف بها الى مصانع الاعداء ، وشركاتهم التجارية ، ومؤسساتهم المالية وباموالنا ، وبثرواتنا يقيمون مصانع الكماليات يصدرونها الينا باغلى الاثمان .. وبها ومنها مصانع السلاح ، والممتاز منه الى الصهيونية ، وللعرب وباثمان فاحشة يرسل القليل من السلاح بعد — مليون توسل ، وبليار مراجعات .

وبايجاز فان الثعبان الاستعماري الصهيوني يمتص خيرات هذه الامة ، وابناؤها يتفرجون .

الارقام الرابحة في السحب الاول على جوائز الاصدار الرابع عشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٩٠

أ — الجائزة الاولى التي تربح ١٠٠٠ دينار فاز بها الرقم ٣٩٣٨٧

ب — الجائزة الثانية التي تربح ٥٠٠ دينار فاز بها الرقم ٤٦٧٧١

ج — خمس عشرة جائزة تربح كل منها ١٠٠ دينار فازت بها الارقام التالية :

١ — ٧٠٤٥١	٩ — ٢٢٦٩٩
٢ — ٠٩٣٠٣	١٠ — ٥١٢٩٥
٣ — ٩٦٩٧٣	١١ — ٣١٧٠٠
٤ — ٧١٢٤٤	١٢ — ٠٣٣٢٩
٥ — ٧٩٣١٩	١٣ — ١٨٩٨١
٦ — ٧٦٠٦٨	١٤ — ٩٥٦٩٩
٧ — ١٠١٨٠	١٥ — ٢٤٧٣٦
٨ — ١٧٨٠٩	

د — اربعون جائزة تربح كل منها ٥٠ دينارا فازت بها الارقام التالية :

١ — ٣٣٩٨٦	٢١ — ٨٧٧٨٦
٢ — ٣٠٤٩٤	٢٢ — ٦٧١٩٤
٣ — ٤٩٧٥١	٢٣ — ٠٠٠٧٤
٤ — ٣٩٢٩٦	٢٤ — ٥٦٩٩٢
٥ — ٢٢٣٩٦	٢٥ — ٥٩٩٨٣
٦ — ٥٩٧٠٤	٢٦ — ٧٠٠٥٤
٧ — ٨٨٩٠٣	٢٧ — ٦٣٧٧٢
٨ — ٢٣٧٥٠	٢٨ — ٧١٩٠٥
٩ — ٦٨٠٣٩	٢٩ — ٦٠٩٩٦
١٠ — ٧٥٥٧٦	٣٠ — ١٥٨٩٦
١١ — ٢٠٥٨٨	٣١ — ٩٤٨٤٢
١٢ — ٩٤٥٨٠	٣٢ — ٩٢١٢٤
١٣ — ٣٤٧٠٢	٣٣ — ٠٢٣٣٣
١٤ — ٦٢٠٦٨	٣٤ — ١٥٨٥٠
١٥ — ٧٥٧١٦	٣٥ — ٧٩٢٦٦
١٦ — ٩٤٨٧٤	٣٦ — ٠٦٧٢١
١٧ — ٩٧٦٣٥	٣٧ — ٩٥٧٨٠
١٨ — ٥٨١٢٧	٣٨ — ٦١٢٢٦
١٩ — ٨١٢٨٦	٣٩ — ٧١٢٣١
٢٠ — ١٨٨٦١٠	٤٠ — ٩١٣٧١

كان . ؟ ياما كان — « ايام زمان » !

حين كان بيتا حماسيا من الشعر يهز المشاعر العربية ، في مختلف ديارهم ، وامصارهم يحفزهم الى التفاني ، والتضحية ، ويحثهم على الجهاد فيكون التجاوب على اسمى مراتبه ، وبذلك تطمئن نفس قائله ويشعر انه قد ادى ما ينبغي أن يؤديه شاعرا يوجه ، ويرشد ، ويرسم بقصيده دروب الكفاح من اجل حياة الكرامة والسؤدد :

اذا الشعب يوما اراد الحياة　　فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي　　ولا بد للقيد ان ينكسر

* * *

وللحرية الحمراء باب　　بكل يد مضرجة يدق

* * *

سأحمل روحي على راحتي　　واهوي بها في مجال الردى
فاما حياة تسر الصديق　　واما ممات يغيض العدى

* * *

تا الله لا ارضى الحياة　　ارى لديها الخسف وردا

كانوا الشعراء ، والادباء ، والكتاب قد اثروا اواخر القرن التاسع عشر ، وحتى الاربعينات من هذا القرن العشرين بفيض قصائدهم ، واشعارهم وكلها تقرأ ، وتتلى وتكتب كانفس ، واثمن ما يقدمه اهل الشعر ، والادب لبني قومهم فيه الفكر الصائب ، والراي المستنير ، والدعوة الى اليقظة ، ونفض غبار الجمود ، والتخلف ، والسعي الى الوحدة الكبرى هدف الغيورين في قيام الكيان العربي الواحد اسسه الوفاق ، والوئام ، والتعاون ، وشموخه بالقوة الرادعة ، والمنعة الاكيدة ، وبالتقدم والازدهار الشامل لكل نواحي الحياة .

كان ذلك .. كان شعر يهز المشاعر ، ويلهب العواطف ويدفع بالمخلصين الى ميادين التضحية ، والبطولات .. وهذه الايام عزوف الكثيرين عن القراءة ، واهمالهم للكتابة واستخفاف بامر الشعر ، والشعراء ، والالسنة معظمها مشغولة بالحديث عن المال ، وما ادراك ما المال امسى ،

وبات يتحكم في اذهان الكثرة ، مسيطرا على تفكيرهم ، وضمائرهم لينسوا ، او يتناسوا آلام الامة ، وامانيها العذاب .

كان .. يا ما كان .. كان شيخ الكتاب يقسو ب « الفلقة » على من يلحن ، او يغلط في قراءة القرآن ، او تجويده ، فهل من هذا شيء في هذه الايام ولغة الضاد تتخبط بين الامية — والعامية ، وبين الرطانة ، والفرنجة ، والحذلقة — الى عدم الاهتمام بالخط ، والاملاء ، والاستظهار ، والمناظرات الشعرية اهملت ، والمباريات الادبية الغيت ، وقراء الصحفي معظم القراء يتابعون الصحف اليوم متابعة منهم للاعلانات ، واعلانات الوفيات بصورة خاصة لانها تقذف بالعديد العديد من على مكاتبهم ومراكز اعمالهم منذ الصباح الباكر الى المقابر بحجة تشييع الجنازات ، ومزاعم مجاملة « المناقيص » واكراما لعيون المراجعين ، واصحاب القضايا المستعجلة . واكراما للضبط ، والربط الوظيفي .

كان ، يا ما كان معلم القرية ، في الثلاثينات يقضي من وقته طويلا بعد ظهر ايام كثيرة من السنة يتفقد حدائق الاهلين ، وبساتين المزارعين يرشد الى امراض النبات ، وعلاجاتها ، ويقلم امامهم ، ويطعم ، ومقصه معه ، وبعض الادوات الزراعية ، مع جعله لحديقة المدرسة حقل تجارب ناجح ، وفي هذه الايام لا نسمع الا التذمر من عدم كفاية المرشدين الزراعيين ، ولا نرى حدائق مدارس القرى الا خرابا ، يبابا ، والاسوار مهدمة ، والغراس مقلوعة ، ورحمكم الله يا علي طبارة ، وعباس ابو ريشة ، ورفاقكم من الاموات ، والاحياء كم بذلوا ، وبذلوا من اجل التوعية بالزراعة الحديثة ، وضرورة اعطاء الارض ما تستحقه من خدمة ، وعناية .

كان ، يا ما كان .. كانت القرية تصدر الى المدينة البيض والسمن ، الزبد ، الجبن ، « اللبنة » ، العدس ، الدجاج ، « خبز الطابون » ، الفريكة ، الحمص ، البندورة ، الحليب ، الطحين وغيره من مواد غذائية ، وصناعات يدوية بسيطة وتتدرج الامور ، وتتطور الاحوال وتطغى اسباب الاتكالية ونهمل الزراعة ، ويقبل الكثيرون على حياة الدعة ، والتكاسل فيهمل اهل القرى تربية الدجاج ، وتسمين الخراف ، والجداء ، ويهجرون « البرغل » اعتمادا على الارز ، مثل اهمالهم لمختلف انواع الزراعات ، وما دامت المدينة تحتوي المخابز فلا داعي للخبز في الطابون خبزا نظيفا ممتازا واستيراده مثل غيره من الماكولات ، والمشروبات اهون ، والسير في راي القرويين في هذه الايام وهي حالة مؤسفة ، محزنة سيجني مجتمعنا ثمارها مرة ، صابا ، وعلقما بعد سنين قريبة وقد استنزف ثروته طعاما فاخرا ، ولباسا ثمينا ، وعلى زخارف البناء ، والاثاث ، والقرى التي يفترض ان ساحات بيوتها اشجار كرمة ، وزيتون او تفاح لا تجد للاخضرار فيها مكان حيث الكسل ضارب اطنابه ، وحيث الاعتماد على الاستيراد ، وطالما الولايات المتحدة الاميركية تصدر الينا القمح ، ومن التشيلي ضرنا نستورد عنبا ، والكستنا من تركيا ، والبندق من رومانيا ، والخزائن الخشبية من ايطاليا .. طالما باب الاستيراد مفتوح ، ومعظمنا يعنى بالسفاسف ، والمظاهر ويتكل على الغير فستبقى الامور تستلفت الانظار اليها بانتظار خطط حاسمة ، حازمة ترجع بالقرى الى سابق عهدها .. حدائق مخضرة ، وثمار ، وخضروات كافية وفائضها الى المدينة ، والصناعات اليدوية منتشرة ، ومعظم مواد الاكل من لحم طير ، وخبز ، وفواكه ، وخضار من منتوجات زراعاتها ، وقطعان الماعز ، والشاء ، والابقار في مراعيها ، ولن يكون ذلك سهل التحقيق بغير تعاونيات تسد كل الثغرات ، وتنشط العمل والانتاج ، وتجعل من مجتمعنا خلايا تعاونية ، يتيسر لها من خلال جهودها المشتركة نجاح الزراعة ، وفلاح الصناعة ، وتكوين الوطن السوي بتضامن ابنائه الاوفياء لواجباتهم ، ومسؤولياتهم

زيتون (برما) داشر ..

● ولو لم يكن كذلك لما استوردنا الزيت من اسبانيا ، ولو انه وجد العناية ، والرعاية لكفى اهله ، ولكنه الاهمال والتكاسل ، والانشغال بالسفاسف ، والاتبال علـــى « المناسف » جعله مباحا هذا يقطع الاغصان ، وذلك يقلع الاروامات للوقود ، والنيران ، والغيور في حيرة ، والمخلص الوطن ليست عينه قريرة ، وكيف تقر العيون ، وتصص ء المنا العربي ، في ظروفه الحاضرة غصص ، وشجون ، وكم من الاحرار ، والعقلاء ، والاوفيـاء في الزنزانات ، والسجون يتجرعون علقم التعذيب ، ويعانون ليالي الظلمة والاصفاد ، ولو لم يكن الزيتون « داشرا » لكان الحمى مصانا ، والراية العربية ترفرف على فلسطين ، والجولان الذي قررت سلطات الاحتلال العمل علـى دمجه بالكيان الصهيوني طالما والعرب ينشغلون من الجوهر بالعرض ، وعن لباب الامور بقشورها ، وطالما لم يشعر الجميع بعد بهول الاخطار المحدقة ، والخطوب .

● ولو لم يكن « زيتون برما مهملا » لما كانت اموال اثرياء الاعاريب في مصارف الصهيونية السريـــة ، والعلانية ، والارباح تؤسس بها الصناعات الحربية المدمرة .

● زيتون « برما » داشر ، وهو نفط العرب في السوق السوداء الهولاندية ، وهو كذلك في مصارف الولايـات المتحدة الاميركية ، وهو ، هو في الاسراف ، والتبذير في دور لهو لندن — مرابط خيلنا — واندية « جنيف » زرائب « ماعزنا » .. انه في المستوردات الكمالية علـى نطاق واسع ، وهو في بذخ المغفلين في اعراسهم في فنادق لندن ، ومغاني باريس .. اليس هو مادة حفلة ذلك اليعربي الذي كلفت الحفلة التي اقامهـا في فندق من فنادق العاصمـة البريطانية ستة ملايين دينار .. ؟

● « زيتون برما داشر » في السيارات المستوردة مـــن الاحجام الكبيرة ، وباثمان غالية ، ومحروقاتها اليوميـة معيشة مواطن موريتاني لمدة عشرة ايام .. وهو لن تطاله يده حيث لا تقدير لاهميته ، ولا رغبة في صيانته ، والعناية به ، وامثلته في المؤتمرات العربية ، والعديد منها سوى ، وعبثا يعبثه المسؤولون منها لتبذير النفقات على المؤتمرين الذين طالما شكوا من عدم الدراسات المسبقـة لمواضيع البحث ، وغالبا لا تنفذ القرارات .

واخيرا ، لا آخرا لو صنا زيتون برما ، وحافظنا عليه ، واعتنينا بفلاحة ارضه ، والعزق حول شجره ، والرفق بتقليمه ، ووقايته من الاوبئة والامراض لكان دخله كثيرا .. اجل لو عرفنا كيف نسخر المال العربي لتقدم شعبنا ، ورفاه ابناء امتنا .. لو عرفنا التدبير ، والتوفير ، ووظفنا هذه ، وتلك الاموال الطائلة بالمشروعات الجماعية لحققت لكل اقطار وطننا دخلا كبيرا .. لو لم يكن « زيتون برما » مهملا لكفت السودان بلاد العروبة لحم ضان ، وبقـر ، وطيور ، وسدت حاجاتها من الفواكه ، والخضار ...

وباختصار أن هذا الشعار عنوان هذه الكلمة — الخاطرة ينصب على واقع العرب الحالي المرير حيث يستخف بهم اعداؤهم ، ويعتدي على ارض وطنهم شراذم شذاذ ... .. انه الاهمال ، واللاابالية ، والتكاسل ، والتواكل ... يجعل المزرعة ، او المصنع عرضة للسرقة ، والنهب ... وكذلك الاوطان اذا نام عنها المسؤولون ، واهمل ... المواطنون فلا بد ان ينعم بخيراتها المغيرون ، والمستعمرون ...

الوحدة العربية

ما كان اقربها الى التحقيق في العشرينات من هذا القرن العشرين ، مثلما هي الان ، ومع الاسف الشديد بعيدة المنال ، وقد تمزقت الاوصـال ، وتمرغت شهوات الاقليميين في الاوحال ، وهم حفاظا على مناصبهم الزائلة ، وكراسيهم الهزيلة سدوا الابواب ، وعقدوا المعاملات على الحدود الوهمية التي صنعها المستعمرون .. اجل كانت الوحدة المنشودة في العشرينات على السنة بنات القرى ، وعجائز الارياف ، وطالبات مدارس المدن اغنيات عذبة جميلة ، وكانت شعاراتها رايات الطلاب في تظاهراتهم ضد المستعمرين .. كانت الوحدة على السنة القرويين وهم ينحدثون عن ثورة الريف المغربية ، او هم يتالمون لوائح الجزائر ، في ذلك الحين تحت السيطرة الافرنسية ..

نعم — كانت الوحدة قريبة المنال اكثر مما هو الامر الان حيث بهرجة السلطة ، وعصا الحكم والصولجان تنسي اولئك الذين كانوا ينشدون اناشيدها مبادءها ، وتنثني انظارهم عنها انكارا ، وجحودا .

الوحدة العربية المنشودة قوة العرب ، وسيفهم الذي يقطع راس عدوهم .. انها الكرامة ، والمنعة ، والحرية ، والسيادة ، وهؤلاء ، واولئك الذين يقفون حجر عثرة في سبيلها آن لهم والاخطار تهدد كيان العرب ، ووجودهم أن لهم أن يتحدوا ، ووحدة رايهم ، وتوحيد خططهم ... الوحدة التي تعزز هيبتهم في اعين خصومهم ، وتنقلهم من الزهائم الى الانتصارات ، والمكاسب .. انهـا الوحدة العربية المنشودة مقدماتها وفـاق لا شقاق ، ووئام لا خصومة ، وخصام ، وتعاون بين الاقطار العربية في مختلف الشؤون الاقتصاديـة ، وتوحيـد المناهـج المدرسية ، والجامعية ، وربط عالم العروبة بطرق مواصلات حديثة ، وتاسيس شركات مشتركة للنقل الجوي ، والبحري ، والفنادق في العواصم ، والمدن ، ودخول كافة الاقطار في السوق العربية المشتركة ، وما يرد في بنود مقدمات الوحدة كثير ، ومجاله كثير والمهم خلوص النوايا ، وصدق الانتماء للعروبـة .

السائل يسأل ؟ والصحفي يجيب !

بم ترقى الامم ؟

— « بالعلم ترقى الامم ، وبالاخلاق تسود » ، وصح راي امير الشعراء احمد شوقي اذ يقول :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

واحزم الناس ؟

« واحزم الناس من ان فرصة عرضت
لم يجعل السبب الموصول منقطعا »

من اين نبدا ؟

من انفسنا لا نستجد لشهواتها الضالة ، ونخضع لرغباتها الفاسدة بل نحن يجب ان نصقلها بالفضائل ، ونزينها بحلو الشمائل مروضة على الايمان ، مزودة بالعزيمة الماضية ، والتصميم الاكيد على صيانة الكرامة من عبث الرغبات الهزيلة التي اذا ما سيطرت على نفوسنا ، ومشاعرنا فالانحلال ، والاذلال ، واذا ما اريد لامتنا النهضة من كبوتها واليقظة على واقعها السيء المرير .. اذا ما اريد لها الخير والعزة ، والكرامة فعلى كل فرد من ابنائها ان يبدا بنفسه يقوم اعوجاجاتها ، ويصحح اغلاطها ، واخطاءها ملتزما الصدق في الاقوال ، والحماسة والاخلاص في الاعمال مؤثرا المصالح العامة على المصالح الخاصة ، ومندمجا في مجتمعه الذي يسهم باعلاء بنيانه ، وكيانه من خلال عمق الشعور بالمسؤولية ، والتفاني في اداء الواجب على النحو الافضل .

ما هي الاشياء والمظاهر التي تلفت النظر فـي الاردن ؟

كل ما في الاردن يلفت النظر ، والمواطن الصادق فـي وطنيته ، الوفي لانتمائه واعتزازه القومي لا يرى في كـل مكان يكون به ، او موقع يمر به الا ويراه في عينيه جمالا باهرا ، ومنظرا بديعا على خلاف اللاابالي ، الجاهل ، والمعقد فانه لا يرى في وطنه شيئا يحمد ويمتدح ، على خلاف ما يراه خارج بلاده متحدثا بالاعجاب عن مناظرها ، وعمرانها ، وبلده الاردن يلفت النظر ، ويعجب ، ويتحدث عنه الزائرون الباحثون عن الحقائق بانه مصداقا لما ذكرت — متحف العالم حيث تتصل آثاره من الشمال — الحبيس المشرف على وادي خالد — الى الجنوب .. الى بترا ، ورم ، والعقبة ، وفسيفساء مادبا ، والمخيط ، وسيافة ، ورسومها ، وصورها ، وتماثيل قصر « عراق الامير » ونفق بيت راس — ام قيس ، وموقع قلعة الربض وصمـــود الجدار الجنوبي للعواصف ، والثلوج ، والفن المعمار في قصر الحرانة ، ورغم الالف سنة ، والمايتا سنة التي قد مرت طويلا على بنائه ما زال رغم الرياح ، والزلازل صامدا .. وفي الاردن اشياء كثيرة تلفت الانظار :

— البحر الميت ، واملاحه وكونه دليل على ان هذه البلاد تكتنز ارضها ، ويحوي باطنها مختلف انواع المعـــادن والاملاح .. ورم وجبالها ، وموقعها في الصحراء ، والمدينة الصخرية — البتراء — وجبال وادي عربة اللازوردية ، وواحة الازرق ، واديم البادية ، والمياه الكبريتية ، والمعدنية في المخيبة ، ابو ذابلة ، ماعين ، الزارا ، لحظة ، الحلابات وغيرها اشياء تلفت النظر الـى طبيعة هـذا البلد ذي المناخات المتعددة في الاغوار ، والسهول ، والمرتفعات ، وغاباته في جبال عجلون ، والسلط — وسهول القمح في الرمثاء ، والنعيمة ، ومادبا ، واودية الموجب ، وشعيب ، وحسبان ، والحسا ، ووادي العرب ، وطريق سويمة — غور الصافي ، والتلاع التاريخية ، والقصور الاموية ، والبادية الاردنية وغيرها وغيرها من مناظر خلابة فـي الجنوب ، واراض زراعية خصبة في الاغوار هي وازدهار عمران العاصمة وتطور المدن الاخرى ، وكل القرى تطورا مذهلا في ميادين التعليم ، والثقافة امر يلفت الانظار ، وها هي منارات التعليم الجامعي — الجامعات الثلاث فـي الجبيهة ، واربد ، ومؤتة — وها هي الكليات المتوسطة ، ودور العلم المنتشرة ، والمستشفيات الراقية ، والجمعيات الخيرية التطوعية وغيرها ، وغيرها من المؤسسات العلمية والاقتصادية تلفت الانظار الى بلد كان وما زال محدود الموارد الا انه وبخطى ابنائه ، ورعاية المسؤولين قطـع اشواطا بعيدة في التقدم والارتقاء ، وكل ما فيه يلفت النظر جيشا مدربا ، وعمرانا زاهرا ، وصناعات شتى ، وتجارة مع مختلف الاقطار ، مع وعي مبعثه التعليم الذي ... الاردن بانه قد وصل الى اعلى الدرجات في ميدانه .

نعـــي

ينعى رئيـس مجلس الادارة والمديـر العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

سعيد خميس لطفي

الموظف بالمقسم الالي وشقيقه والذين وافتهم المنية على اثر حادث مؤسف .

للفقيدين الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفـو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

والـــد

السيد احمد ارشيدات مامور مقسم اربد .

للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعـون

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفوا مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة :

والـــد

السيد بهائي الشرفا مامور فحص عمان المركزي .

للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون .

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة :

والـــدة

السيد احمد طالب المبيضين مامور مستودع اتصالات الكـرك .

للفقيدة الرحمه ولذويها الصبر والسلوان

الاكتفاء الذاتي .؟ التكامل الاقتصادي !

صنوان متلازمان ، في وطننا العربي الكبير ، وحيثما بحثت موضوع احدهما فالثاني متممه ، وان كان من الصعب الى حد ما ان يكتفي قطر عربي ذاتيا — صناعيا ، زراعيا ، تجاريا ، وسياحيا — دون ان يكون تعاونه وثيقا مع الاقطار الشقيقة الاخرى ، والعمل في اطار التكامل هو الذي يوفر له الاكتفاء الذاتي العربي فالمصنع الذي يقوم في « عمان » تستعمل صناعته في « الرباط » ، وفائض الشعير والتمور العراقية ، ومدافىء الكاز ، والحرامات العراقية اسواقها رائجة في « الخرطوم » باسعارها المعتدلة ، وجودة انتاجها ، وتفاح لبنان تكتفي به الرياض ، والكويت ، وجيبوتي وغيرها من مدن العروبة ، وارياقها ، وقمح الجزيرة السورية ، وحرائر « حلب » الشهباء ، وسكاكر « دمشق » الفيحاء يكتفى بها من استيراد أي نوع من الحلويات من الخارج ، وموز الصومال ، ولحوم السودان ، وبن اليمن ، والارز المصري ، وزهور المغرب ، وعنب الزجائر ، وكل انواع الفواكه ، والخضار مزارعها المنتشرة في شتى انحاء بلاد العروبة سهلا ، وجبلا ، ومنخفضا كافية تسد حاجة مواطني هذه الامة حين تكون الخطة محكمة ، والتنسيق جيدا ، والتعاون وثيقا ، وحين يجد الجد ، وتقوم جامعة الدول العربية ، وبعهد وميثاق مؤتمر من مؤتمرات القمة .. حين يرى المسؤولون ان الامر ضروري جدا ، وهو ضروري بوضع ميثاق التعاون الاقتصادي بعيدا عن الحرتقات السياسية ، والمشكلات الدبلوماسية ، فهو لخير الجميع ، ولصالح الجميع ، ومشكلات الغذاء العالمي ، واهتمامات الدول المتقدمة بها ، وزيادة أعداد السكان في العالم ، وانحسار رقاع الاراضي الزراعية في انحاء مديدة من عالمنا هذا تفرض علينا المسارعة الى ايجاد الحلول الى ما سيواجهنا من مشكلات الغذاء ، والاعتماد على انفسنا والطاقة البشرية في ال (١٥٠) مليون نسمة جاهزة ، والامكانات المالية لتاسيس المصانع ، وانشاء المزارع غزيرة والعلم ارتقى اعلى درجاته ، ولم يبق الا العزم ، والحزم من خلال الشعور بالمسؤولية ، وخطورة اعتمادنا على الغير وبحيث نستورد القمح من الولايات المتحدة ولدينا سهول الرافدين ، والجزيرة ، وحوران ، ونستورد اللوزيات ، والمكسرات من تركيا ، ودول شرق اوروبا ، واعتمادنا على العطور ، والزهور من دول غرب اوروبا ، وحتى المياه المعدنية من « ايفيان » وما اكثر مصادر المياه المعدنية ، والكبريتية وينابيعها في شتى انحاء الوطن العربي الكبير ، والسودان ، والعراق وحدهما كافيتان لتامين الكثير مما يحتاج اليه العرب من حبوب ، ولحوم ، وكل ذلك ، وغيره متوقف على النية الصادقة ، والعزم الاكيد ينفذ مشاريع السياحة في « افران » المغربية ، وجبال الشريعة « الجزائرية » والشواطىء « التونسية » ، والجبل الاخضر في الجماهيرية الليبية ، وشمالي الجمهورية العراقية ، وذرى لبنان ، وهداة الحجاز ، وجبال عجلون ، وبتراء ، والبحر الميت ، واسوان ، والاهرامات ، وقلعة بعلبك ، وتدمر ، وعكا ، وطبريا ، واريحا ، ومناطق « الطوارق » و « الحبوش » في رأس الخيمة ، والقصور الاموية في البادية الاردنية ، والجامع الاموي في الشام ، وقبله [illegible] بيت الله الحرام في مكة المكرمة ، والمسجد الاقصى [illegible] القدس ، ومدينة الرسول عليه السلام ، وبيت لحم والخليل ، وغيرها ، وغيرها من اماكن دينية ، ومنشآت اسلامية ، ومسيحية ، واماكن اشتاء ، ومثلها [illegible] اصطياف في الاسكندرية ، وجبال عنابة ، والعلويين وظهور الشوير ، والحمة السورية ، والاثار الحضارية [illegible] العراق ، وغيرها توطد اصناعة سياحية داخلية في [illegible] العربي تجذب لا بل يجب أن تلزم العربي باعطائها الاولوية والزيارة اليها ، والسياحية فيها وبدلا من بحيرات سويسرا بحيرات — افران — وبدلا من شواطىء فرنسا شواطىء البحرين ، والكويت ، وابو ظبي وغيرها توثيقا للروابط وتوفيرا للمال ، وصرفه في بلاد الاخوان لا في البلدان [illegible] ما زالت تساعد على العدوان وغمط حقوق العرب [illegible]

نحضرنا فكرة على هامش عنوان المقال فكل اكتفاء ذاتي وتكامل اقتصادي لا بد له من مصارف عربية غنية بودائع وأموال مؤسسيها حكومات ، وافرادا للتمويل الشاريع الزراعية ، والتجارية ، وغيرها ، وهنا ياتي دور [illegible] اموالنا فيها لا في مصارف الصهيونية ، وغيرها ، ومنها [illegible] هو بدون فوائد والمستغلون يقترضون من اموالنا ليؤسسوا مشاريع الدواء ، والغذاء ، والكساء ويصدروا [illegible] الكثير الينا باسعار مرتفعة الامر الذي يجب ان يكون مقدمة الخطة العربية المنشودة وهي — من احلام بلغة [illegible] الخطة التي تزرع الاراضي السودانية ، وتوزع المنتجات المختلفة على الاقطار الشقيقة المتعاونة ، وتسهل [illegible] التجارية ، وتبادل السلع ، وتنزيل الرسوم ، وتخفيض [illegible] معاملات التنقل ، وتبادل الخبرات ، ومباشرة نشاط زراعي جبار ، في اطار « ديكتاتورية » زراعية تلزم الكسالى والعاطلين على عملهم في المزارع ، والارض الطيبة [illegible] نطاق تعاونيات زراعية تطبق احدث الاساليب الزراعية ولديها مصانع الاعلاف ، والاسمدة ، والمبيدات الحشرية ولن يعدم المسؤولون حين الاتفاق على مشروع [illegible] هنا من التخطيط السليم والاراضي الزراعية المهملة اكثر ان تحصيها الارقام هنا ، ومياه النيل ، والرافدين والليطاني ، والعاصي ، تتمم مياه الانهار ، والينابيع المتواجدة في كل اقطارنا ، والمناخات متعددة ، و[illegible] صالحة لكل انواع الزراعات ، والايدي العاملة ما [illegible] في مصر ، والوطن شاسع ، وواسع من مضيق جبل [illegible] — الى قناة السويس — الى باب المندب — ومن [illegible] مضيق هرمز — والى شط العرب ، والمواصلات [illegible] اوطاننا سهلة ، وجامعاتنا العلمية اصبحت ما اكثرها [illegible] بالعلماء ، والخبراء فماذا يمنع يا عرب من ان نكتفي [illegible]

واذا كان المانع عدم وجود التكامل الاقتصادي [illegible] بتحقق ذلك ، وهي مسؤولية يتحملها زعماؤنا [illegible] امورنا امام الله العلي القدير ، وامام التاريخ [illegible] الحاضرة ، والقادمة .

سؤال .. وجواب

اخي ، ابا محمود

السلام عليكم ، ورحمة الله تعالى ، وبركاته ، وبعد :

ما بال معظم اهلنا — يا سيدي لا يقراون
واذا سالت ، وصحت — في آذانهم يتطارشون
واذا اتـى ميعاد (م) — قبض معاشهم يستيقظون
فلقد يقيمون اجتماعا (م) — ثم يحسب اربعين
زيتون (برما) مهمـل — ولقطفه يتراكضون
فليخلعوا افصانـه — وليسرقوا ما يسرقون

اخوك « ابو فراس »

* * *

اخي ، ابا فراس :

وعليكم السلام ، وعلى اهلنا اجمعين ، الذين كما اشرتم ، معظمهم لا يقراون لانهم قد امسوا فاصبحوا لا يهتمون الا بان تترع الجيوب ، وتتخم البطون ، وعن الاخطار المهددة لمصير كيان الامة لا يسالون ، ولا هم بها يكترون ، والهموم والجهود كلها من اجل زخارف العيش ، وبهارج الحياة وكانهم بالمذلة الجاثمة فوق صدورهم لا يشعرون .. والذين هم يقراون يتنوعون ، فمنهم المراهقون تعنيهم مجلات الفحشاء ، وشعر الفساتين ، وقصص الانحلال ، والمجون وها هي تلكم مجلاتها ، وصحفها هذه رائجة ، منتشرة ، وتجارتها رابحة والاقبال عليها شديد ، وعلى شرائها يتهافتون .. ومنهم اغرار السياسة ، وممن غسلت ادمغتهم الافكار المستوردة ، والعقائد المزيفة ، المنحرفة يقراون ، ولكن لغير المفكرين العرب ، والمسلمين تستهويهم المؤلفات والمطبوعات التي تغرق المكتبات ، ومن ثنايا صفحاتها ، وفي أعماق سطورها محاولات طمس معالم حضارتنا ، ودفن تراثنا ، واضعاف الثقة بانفسنا ، وعن عبقريات مؤلفيها نراهم يتحدثون ، وبحماس فائق ولحقوق مؤرخينا ، وفنانينا وكتابنا ، وشعرائنا هم جاحدون لا يرون في هذه الابيات من الشعر العربي جمالا ، وحكمة ، وفلسفة ، وقيما رفيعة تحفز الى التضحية في سبيل الواجب ، ومن اجل الوطن ، في حين تطربهم حكايات ، وقصص ، واشعار منثورة من هنا ، وهناك ليس فيها مثال يحتذى بها ، ولا هي تدعو الى بعث حضارة ، او نداء الى وحدة وطنية ، واهتداء بهدي الفضائل ، والشمائل الحلوة ، والمفاهيم السامية ، مثل قول شوقي :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولا قوله :

الملك ان تعملوا ما اسطعتموا عملا
وان يبين على الاعمال اتقان

وقول الشابي :

اذا الشعب يوما اراد الحياة — فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي — ولا بد للقيد أن ينكسر

وقول عبد الرحيم محمود :

ساحمل روحي على راحتي — واهوي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق — واما ممات يغيظ العدى

ولا قول غيرهم شعرا ، او نثرا ، او خطابة ، او محاضرة وهم عن كل ذلك اذانهم يصمون ، والشعور بالمسؤولية ضعفت موازينه ، ولقيمه الكثيرون يبخسون ، ويخسرون ، واللاابالية تشيع ، واهمال الواجب يسير بانحدار سريع الى الهاوية ما لم تتداركه جهود العاملين الى تصحيح هذه الاخطاء ، وتصويب هذه الاغلاط التي منها تشكو ، ومعك الغيورون يرددون القول العامي المأثور « زيتون برما مهمل » يعيث في ارضه ، وبساتينه العابثون يسرقون الثمر . ويلقون على اغصانه حجرا ، بعد حجر يحطمها ، ويجعلها الى تلف وكل هذه الانحرافات ، والجرائم ، والمصائب التي حلت بالعرب ، وتنذرهم الظروف باشد منها اضرارا اسبابها عدم القراءة ، الواعية التي تشحذ الهمم ، وتلهب العزائم بالشعور بالمسؤولية ، وتحفز الى تادية الواجب على النحو الافضل ، وفي التاريخ العبر ، والعظات ، وفي الشعر الرصين دروس الحياة ، وفي ادب الادباء ، وقصص الحكماء ، ومن القراءة المفيدة الفوائد الجمة ، وكلهم كما ذكرنا ما زالوا كثرتهم في وطننا الكبير لا يقراون . والله جل شانه يامر بالقراءة ، وقرآنه العظيم المبين لو تدبره العرب ، ووعى احكامه المسلمون لسارت الامور على النهج السليم ، ولما كان هذا الذي منه يعانون .. احتلالا لديارهم ، ومقدساتهم ، وسيطرة على مقدراتهم ، وتحديات مستمرة من اعدائهم الذين هم بهم يتربصون طالما هم لا يقراون القراءة الهادفة الى بناء المجتمع على دعائم قوية من الاخلاق الفاضلة ، وقيم رفيعة من مبادىء الشرف ، والمروءات ، والراي الموزون .

اخي الكريم ، ابا فراس ..

انني معكم ، يا اخي اتساءل لماذا هم لا يقراون لامية العرب ، ولامية العجم ، وحكم ، وامثال المعلقات السبع ، ولا هم كما كان الناس في مطلع هذا القرن العشرين ، وكانوا بالتحديد في العشرينات ، والثلاثينات على مزيد القراءة مقبلون ، يحفظون المقطوعات النثرية الوطنية ، ويستظهرون شعر حافظ ابراهيم ، والزهاوي ، والرصافي ، وغيرهم ممن رفدوا العقول ، والنفوس بدفق الحث على الجهاد ، والنضال من اجل تحرير اوطان العروبة ، واذكاء روح التمرد عن الذل والجهل ، واشعار الشعراء في ذلك الحين ، وخطب الخطباء هي التي كانت تتردد على السنة المجاهدين في كل الانتفاضات ، والثورات العربية في اقطار العرب اجمعين ، ولكل ثورة شعراء مرموقون ، ولكل ثورة خطباء مفوهون ، والصحافة كانت ، وما زالت افتتاحياتها ، وتعليقاتها زاد ثقافة ، ومكتبات علم ، وموجه الى ما فيه خير هذه الامة لو تدبر القارئون ، وقرا بامعان الذين هم ما زالوا عن القراءة عازفون يشغلهم « زيتون برما » — الداشر — ولن يغنيهم ، ولن يفيدهم شيئا ونهبه حرام ، وزيته عليهم محرم ، وسيندم الذين هم يتناسون واجب القراءة ، وهي الزاد المعنوي ، والغذاء الروحي ، وهي دستور العمل ، والقول فليتهم يا اخي يستيقظون على نداءاتك المتكررة ، باشعارك التي لا ينضب لها معين ، امثالا رائعة ، وحكما بليغة ، ودروسا اخلاقية ونهجا مبين .. ليتهم يا اخي يقراون عن سير الاولين .. من عدالة عمر الفاروق ، وتقشف علي بن ابي طالب ، ودهاء معاوية ، وبسالة خالد ، وعن النهضة الادبية ، والعلمية في عهد هارون ، والمامون .. ليتهم يقراون عن معارك القادسية ، واليرموك ، واجنادين .. ليتهم يستلهمون العبر من القراءات من معارك حطين ، وعين جالوت ، والزلاقة — عن ايمان صلاح الدين ، وبطولات المظفر قطز

البقية صفحة ١٥

مسؤولون يتمنون .. يتمنون .!

والله نسال ان يستجيب لدعائهم — دعائنا ، في هذه السنة الميلادية الجديدة ، كل املنا فيها ان تكون عند حسن الظن غير مخيبة الامال المعلقة عليها وارفة ظلالها علـــى العرب وقد تحققت لهم اسباب التضامن ، والاتحاد وبهما يتحقق لهم النصر على عدوهم ، وبلوغ اسمى ما يطمحون اليــــه .

وزير الزراعة — يتمنى ان تتوفر لدى وزارته النصوب، والاشتال ، والغراس الكافية ، مع كميات كبيرة من بذور السماق ، والخرنوب لرشها في سفوح الجبال الجرداء سعيا الى نموها بالاخضرار الدائم ، وللحيلولة دون انجراف المزيد من تربتها ، ومن تمنياته توفــر الايدي العاملــة الزراعية ، والاسمدة ، والاعلاف بأسعار معتدلة ، ويرجو ان يساعده الطلاب ، والموظفون ، والمتطوعون لغرس ملايين الغراس على جوانب الطرق ، وفي الاراضي الوعرة وفي اراضي الدولة المهملة ، وكل ذلك تساعد عليه الامطار الغزيرة نأملها في كانون الثاني تحيي الزرع ، والضرع ، ونحن معه في تمنياته مؤملين نهضة زراعية شاملة في عامنا الجديد .

وزير الصحة — يتمنى السنة الجديدة سنة عناية فائقة بالنظافة العامة ، والحد من اسباب تلوث البيئة ، ومحاربة الدخان ، والتدخين ، وهو يتمناها سنة تنقطع فيها البتة اخبار الكوليرا ، وغيرها من الامراض وبحيث يتجاوب كل المواطنين معه ، ومتعاونين في شتى مجالات النظافة في المنازل ، وخارجها ، والعناية باسباب الوقاية .. ومــن تمنياته بناء مستشفى في « اشتفينا » وتاسيس مجمعات طبية صحية في مجموعات قروية لتوزيع الاطباء وما اكثرهم في هذه الايام ، وستتكاثر اعدادهم في السنوات القريبة القادمة — يوزعون على مراكز صحية منتشرة في سائر انحاء البلاد ، ولكل عدد سكاني ، وتجمع قروي محدود مركز طبي يحتوي الادوات الحديثة ، وبجانبه صيدلية ؛ وفيه اطباؤه لكل الاختصاصات وبحيث يتوفر علـــــى المواطنين الكثير مما يرجونه تعبا ، وجهدا ، ونقدا يتحاشى معظمها اذا كان المركز الطبي قريبا من بيته ، او قريته .

وزير الاشغال العامة — يتمنى ان تستيقظ ضمائــر المتعهدين ، والحرفيين ، والعمال بحيث يلتزمون جميعا بالصدق في المواعيد ، والاتقان في العمل ، والدقة فـــي تنفيذ المخططات ، والاقبال على العمل بحماس ، ونحن معه بتمنياته راجين الله تعالــى ان يهــدي عمالنا سواء السبيل فيشعرون بواجباتهم ، ومسؤولياتهم على النحــو الاكمل قائمين بما يوكل اليهم بدقة تامة .

اما وزير الثقافة ، والشباب ، والاثار ، والسياحة ، فمن تمنياته :

— توفير مبلغ من ريع الحفلات المتنوعة الاغراض ، والوسائل لشراء مطبعة متخصصة بطباعة انتاج الكتب ، والمؤلفين ، ونشر أخبار الرياضة ، والانديـــــة تباعا ، ومتابعة الانتاج ونشره على الراي العام .

— ادخال المزيد من التحسينات على المطبوعات الدورية وعلى المجلات خاصة فيما تعلق بتنسيق ، وتبويـــــب الابحاث ، وتحري المعلومات الدقيقة ، ونشر المواضيــــع التراثية ، والاجتماعية ، والادبية والشعر في الطليعة .

— تنظيم حملات تطوعية مــن الطلاب ، والانديــة ، وبالتعاون مع بعض افراد القوات المسلحة ، وآلياتهم ، ومع مديرية الاثار العامة تتولى هذه الحملات مباشرة ترميم الاثار واعادة الممكن من المتهدم الى ما يشبه ما كان عليه سابقــا .

ويتمنى وزير الثقافة تنفيذ مشروع ثقافي ريادي في عمان هو بناء مجمع ثقافي وفق أشمل المخططات وادق الدراسات والمشروع أياه قديــم ، ومخططه في امانـــة العاصمة ، ومخططه الدكتور سيد كريم ، والموقع المقترح سابقا مكان حديقة الامانة في جبل اللويبدة الا ان المشروع قد جمد بعد تركي عملي السابق في أمانة العاصمة .

واخيرا لا آخرا فان السادة رئيس الوزراء ، والوزراء يتمنون بلسان واحد ان يسدد الله خطاهم الى ما فيه تنفيذ سلسلة من المشاريع العمرانية ، والاقتصادية ، والسدود ذات الاولوية ، والله الهادي الى الصواب .

واضعين امام مجلس الوزراء الكريم الملاحظات التالية وكانها امنيات كل وزير ومسؤول ، وهي امنياته فـــي السنة الجديدة :

● لا يصح ان تظل اشارات على الطرق تعلن للزائرين الاجانب بانهم في طريقهم الى مدينة رومانية هي — جرش — كما هو الحال على النصب الصغير الكائن عند مدخل صويلح من الجهة الشرقية حيث كتب عليها — جرش مدينة رومانية — يا سلام سلم .

● ولا يصح ان لا يستجاب لنداءاتنا الناهية عن اتلاف اشجار الزينة على جانب الطرق الرئيسية ، وغيرها ، والصحيح نقلها بجزء من ترابها الى حفر معدة لاعادة غرسهـــا .

● ولا يصح ان تبقى آليات سد خالد مهملة في ساحة من ساحات اربد معرضة لحر الشمس ، وبرودة الشتاء لتصدأ ، وبالتالي لا يستفاد منها ، وكم ، وكم مرة كتبنا ولا من يسمعنا .

● ونامل ان يكلف السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية كافة سفراء الاردن ، والوزراء المفوضين بالتاليف عــن البلدان التي هم فيها استزادة لثقافتهم ، ولارفاد المكتبات الاردنية بالمؤلفات الموثوقة من لدن دبلوماسيين ، متعلمين مثقفين عليهم ان يدرسوا ، وينقبوا ، وياتوا باشمــل المعلومات عن العالم ، والاجواء ممهدة امامهم في دورهم الفخيمة ، وفي اجواء هدوئهم محروسين امنا ، مرتاحين بالا ومن هنا تاتي القريحة باكثر ما لديها من معرفة للكاتب او المؤلف الذي يريد خدمة امته ، والعالم باسره .

● ونامل ان تشهد السنة الجديدة دعوة ملحة ، وتوعية شاملة بترشيد الاستهلاك وهو ما تهتم به اكثر الاقطار في السنوات الاخيرة في مواجهة ازمات الطاقة القادمة ، وكحل من حلول ازدياد تكاليف الحياة .

● وتراودنا الافكار بان المتطوعين في السنة الجديدة سيعملون الكثير من اجل انجاح حملة النظافة العامة ، واسبوعها المحدد .

● ويدعو السيد وزير الزراعة الى الله تعالى بـــان يتجنب المارة والمسافرين بالقرب من الحراج القاء اعقاب السجائر حيثما سقطت ، فلتسقط لتحرق الاشجار ، وتحل محله الخراب ، والبوار .

● ومن اماني السيد وزير الاشغال ان تستكمل دراسات تكوين سلطات متخصصة باشراف الوزارة تشرف على اعمال الصيانة العامة ، وخلو مواد البناء مــن

القوة ، ومطابقتها للمواصفات العامة المتعارف عليها . وبايضاح نقول بان العمال الفنيين تقل اعدادهم حين الطلب في مواجهة انتشار العمران ، وازدياد السكان ، ولكل دار من هذه الدور التي تبنى في عمان ، وفي المدن والقرى الاخرى طلبات اسبوعية ان لم تكن يومية ، هذا يطلب من يهديه الى سبب اعطال جهاز التدفئة المركزية ، وذلــــك يسال بالحاح عمن يفك الحنفية ، وذلك يرجو من يفحص له سلكا من الاسلاك الكهربائية ، ويجد هؤلاء وغيرهـــم الحرفيين ، ومن هؤلاء من هو غير ملم بالصنعة ، ومنهم من وقته لا يساعده على التفكير اكثر لاتقان العمل فينهيه بسرعة فائقة ، وهو يعلم انه قد ترك نقصا ، وهكذا هكذا غش فاضح ، وجهل ملحوظ ، واتهامات متبادلة بين رب العمل والعامل في مواضيع السطوح التي تتصدع بسرعة نتيجة عدم اتقان تشبيكها باسلاك الحديد ، او عدم العناية بالرمل و « مدة » السطح واخر يقول اين من يصلح له جهـــاز تدفئة يتعمد ، او لا يتعمد العبث بالقطع لتغييرها افادة لمحل ادوات بناء معين الخ .. الامر الذي لا بد معه من وضع اشراف على هؤلاء برقابة وزارة الاشغال وان لا يسمح لمن يتعاطى مهن « الكهرباء » واصلاح اجهـــــزة التدفئة الا بعد اجتياز اختبار دقيق — عملي ، ونظري — باشراف وزارة الاشغال وذلك ما نامل النظر فيه خـــلال السنة الجديدة .

● يتمنى وزير الاعلام ان يستوعب المواطنون ، كـــل المواطنين دراسته حول الاعتزاز الوطني ، وتبني مـــا اشتملت عليها من قيم روحية ، ومفاهيم وطنية ، لان ذلك يعمق حسن الشعور بالمسؤولية ، وحينما يخلص كــــل مواطن اردني الى مسؤولياته الادبية ، والاجتماعية ، والقومية ، والدينية ، فانه بذلك يكون عضوا فعالا مفيدا في مجتمعه ، وبالتعاون البار مع الاخرين يتكون المجتمع الفاضل — السوي مجتمع الاردن الذي نريده كما تتصوره الدراسة التي كان قد قدمها الى مجلس التوجيه الوطني، وتبناها المجلس ، وهو في سبيل معالجات وسائل تحقيقها وتطبيقها .

● السيد وزير الاوقاف سيبذل قصارى جهوده فـــي العام الجديد لتنفيذ مشروع بناء دار ايتام حديثة في مدينة الحجاج حيث وهبت ادارة الجمعية وزارة الاوقاف مــــا مساحته حوالي (٦٠) دونما لاقامة الـــدار المذكورة ، والوقفية اياها مشروطة لهذه الغاية .

● وبعد ان ثبت للجميع اهمية الدور الاجتماعـــي ، الانساني الذي تقوم به أسرة الخير — الحركة التطوعية الخيرية ، في الاردن .. بعد ان ادرك الجميع جهود الذين اسسوا لها ، وتعبوا واجبا عليهم في مسيرتها ، وتيقنوا ان نشاطاتها توفر على ميزانية الحكومة ملايين الدنانير ، وهي التي تبرز الوجوه الخيرة ، وتحفز على البذل ، والعطاء . ومن هذا المنطلق يتوقع الناس ان تعمم الجمعيات الخيرية على سائر بقاع الاردن مدنا ، وقرى ، وارياقا فهي مظهر الديموقراطية الحقة ، وهي مبرزة عناصر الخير في المجتمع ليشجعوا الاخرين على الاقتداء بهم مواطنين صالحين ، وبالنسبة لجمعية رعاية شؤون الحج احدى جمعيات هذه الحركة المباركة التي نحن بصددها فانها اي الجمعية ، تتمنى ان تتلطف وزارة التنمية مشكورة بتادية الاجـــور المستحقة عليها عن عشر سنوات مقابل اشغالها لبناية كبير من مبانيها ، وما ذلك علـــى عدالة السيد الوزير بكثير وبانتظار الخير ان شاء الله .

● وفي هذه الايام الاخيرة من ايام سنة ١٩٨١ فان احلامنا في نومنا ، ومثلها « احلام اليقظة » لذيذة . تراودنا باجمل هدايا سنة ١٩٨٢ ومنها :

● تجميل مدخل الرمثا ، والعناية بنظافة المؤسسات والشركات ، والمكاتب الحكومية ، والاهلية . وازالـــة مظاهر عدم الترتيب ان وجدت ، والعمل المستمر على اظهار الاردن بمظهر المسهل لمعاملات الاجانب ، والعرب بصورة خاصة في اطار القوانين ، والانظمة . وليس من مطالب الا الكلمة الهادئة ، غير المنفرة .

● والحال كذلك في جرش ، وحول مناطق الاثار خاصة وعلى الذين يبنون .. على المخططين — على المهندسين .. على الرسامين .. على الجميع ان لا يجيزوا مخططا لم ياخذ بعين الدراسة ، والاعتبار عظمة بناء القدماء ، واساليبه ، وروعته ، وان البناء الحديث يجب ان لا يشوه مناظر القديم ، وان يتناسب معه ما امكن ، مشيرين الى ان الشوارع الرئيسية في المدينة لا بــد وان تتوسع ، وخاصة الشارع الرئيسي — الطريق العام فكيــف اذن يسمح بالبناء على سعة تكاد تكون ضيقة ؟

● ومن تمنيات سنة ١٩٨٢ ، توسيع مساحات الاراضي المعدة لزراعة القمح .. وشراء طائرات هليوكابتـــر لاستعمالها في رش ، وتعقيــم مزروعات الاغـــوار ، واستصلاح برك البادية ، وترميم قلعة الشوبك ، وتوسيع طاقة سد الملك طلال ، والتمنيات كثيرة ، والله جل شأنه المستجيب لرغبات العاملين ، وادعية المؤمنين الذين تشغل افكارهم على الدوام المثل العليا ، والقيم الانسانية الرفيعة

سؤال وجواب - بقية

والظاهر بيبرس ، ويوسف بن تاشفين .. ليتهم ، وليتهم يقراون لعل القراءة التي التي تنشدها لهم تبعث فيهم الحمية والحماس من اجل مواجهة الخطوب التي تحدق بالعرب ، ونهدد وجودهم لان معظم الذين منهم يقراون لا يتعظون . والذين لا يقراون هم اشد مصيبة ، ولساني مع لسانك دعوة جادة الى القراءة ، والمزيد من القراءة تصقل الطباع ، وتهذب العواطف ، وتغذي الافكار بالمثل العليا ، وتفتح الضمائر ، والعيون لمعى الحقائق وتهدي الى الصراط المستقيم المبين والقرآن المجيد كتاب الله جل شأنه الدليل ، والرائد ، منه تستلهم اقلام المخلصين المبادىء ، والقيم ، والاهداف الى بناء مجتمع فاضل ، ووطن سوي يقبل مواطنوه على القراءة التي فيها ما هم اليه يحتاجون ، والى اعداد قادمة نواصل التعليق على تساءل الاخ الشاعر المربي — ابي فراس — اليه من « الصحفي » التقديــر ، وباخلاصه ، وبوفائه لوطنه وامته الاعجاب ، وعليه سلام الله ؛ ورحمته وبركاته ، ولانتاجه الادبي نحن منتظرون .

اخوك « ابو محمود »